متطلبات الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتعديل الاتجاهات السلبية نحو مهنة الخدمة الاجتماعية بالمعاهد الازهرية

Requirements for Professional Performance of a Social Worker as a General Practitioner to Modify Negative Trends towards the Social Work Profession at Al Azhar Institutes.

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/٦/١

تاريخ الفحص ٢٠٢٢/٦/١٠

تاريخ القبول ٢٠٢٢/٦/١٧

إعداد

عـمــرو جمـال سيد دياب

اخصائي الاجتماعي بأحد المعاهد لمنطقة اسيوط الازهرية

متطلبات الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتعديل الاتجاهات السلبية نحو مهنة الخدمة الاجتماعية بالمعاهد الازهرية

اعداد وتنفيذ

عـمـــرو جمـال سيد دياب

اخصائي الاجتماعي بأحد المعاهد لمنطقة اسيوط الازهرية

الملخص:

تعتبر الاتجاهات والافكار السلبية نحو مهنة الخدمة الاجتماعية ودور الاخصائي الاجتماعي بالمعاهد الازهريـــة مـــن المعوقات التي تعوق تفعيل وتحسين الاداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الازهرية لـــذلك يجـــب توضيح اهم المتطلبات اللازمة لتفعيل الاداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الازهريـــة ومعرفـــة المشكلات التي تعوقهم ولذلك استخدمت الباحثة الدراسة الوصفية، ومنهج المسح الاجتماعي الشـــامل للأخصـــائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الازهرية التابعة لقرى ومدن محافظة اسيوط والتى بلغ عددهم ١٨٤ اخصائي اجتماعي ، وبالاعتماد علي استمارة استبيان مطبقة علي الاخصائيين الاجتماعين العاملين بالمعاهد الازهرية ، حيـــث هـــدفت الدراسة لمعرفة متطلبات الاداء المهني الاخصائي الاجتماعي كممارس عام لتعديل الاتجاهات الســـلبية نحـــو مهنـــة الخدمة الاجتماعية بالمعاهد الازهرية ، وأوضحت نتائج الدراسة أن متطلبات الأداء المهني للاخصـــائي الاجتمـــاعى كممارس عام في الخدمة الاجتماعية لتعديل الاتجاهات السلبيه نحو مهنة الخدمة الاجتماعية بالمعاهد الازهريه جاءت بقوة نسبية بلغت (٩٢.٠٨%) وبمتوسط مرجح قدره(٢.٧٦) من جملـــة اراء عينـــة الدراســـة مـــن الاخصـــائيين الاجتماعيين .

واوصت الدراسة بأن اهم المقترحات التي تساعد في تفعيل وتحسين الاداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين وتعـــديل الاتجاهات السلبية نحو مهنة الخدمة الاجتماعية بالمعاهد الازهرية من وجهة نظر الأخصائيين والتي حصلت على قوة نسبية بلغت (٩٣.٦٧%) جاءت حسب الترتيب التالي:

- جاء فالمرتبة الاولي عدم التدخل فى عمل الاخصائي وتهيئة الظروف المناسبة لإنجاز عمله
- جاء فالمرتبة الثانية وضع خطة لمتابعة اداء الاخصائيين والالتزام بها
- وجاء فالمرتبة قبل الاخيرة ربط الحوافز المادية للأخصائي بمدي التزامه بدوره المهني
- وجاء فالمرتبة الاخيرة تخصيص وقت محدد لممارسة الطلاب الانشطة

الكلمات المفتاحية: الاداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين ، الاتجاهات السلبية نحو مخنة الخدمة الاجتماعية

Requirements for the professional performance of the social worker as a general practitioner to modify negative attitudes towards the profession of social work in Al-Azhar institutes

Abstract

The negative attitudes and ideas towards the profession of social work and the role of the social worker in Al-Azhar institutes are among the obstacles that impede activating and improving the professional performance of social workers working in Al-Azhar institutes. A comprehensive social survey approach for social workers working in Al-Azhar institutes affiliated to the villages and cities of Assiut Governorate, which numbered ١٨٤ social workers, and based on a questionnaire form applied to social workers working in Al-Azhar institutes. The results of the study showed that the requirements for the professional performance of the social worker as a general practitioner in social work to modify the negative attitudes towards the profession of social work in the Azhar institutes came with a relative strength of (٩٢.٠٨٪) and a weighted average of (٢.٧٦) out of the total number of students.

The study recommended that the most important proposals that help in activating and improving the professional performance of social workers and modifying negative attitudes towards the profession of social work in Al-Azhar institutes from the point of view of specialists, which obtained a relative strength of (٩٣.٦٧٪) came in the following order:

- The first place came not to interfere with the specialist's work and to create the appropriate conditions for the completion of his work
- In second place came the development of a plan to follow up on the performance of specialists and adhere to it
- The rank before last came to link the financial incentives of the specialist to the extent of his commitment to his professional role
- The last rank came to allocate a specific time for students to practice activities

Keywords: Professional performance of social workers, negative attitudes towards social work.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة :

تُعدُّ الثروة البشريّة هي العامل الأساسي والمورد الحيوي لتقدّم كافة المُجتمعات المُتقدّمة والنامية، ويعتبر القرن الحادي والعشرون هو عصر التميز والجودة في التعليم، حيثُ يتميّز بمجموعةٍ من المُتطلّبات التي تُقابل الإحتياجات المُجتمعيّة وقُدرتها التنافُسيّة في عصر المعلوماتيّة والتكنولوجيا الحيويّة والعَولمة، ومن هُنا أصبحت الجودة في التعليم مَطلبٌ حيويٌ ومُلحٌ، باِعتبارها أحد ركائز تطوير التعليم، ومن هُنا أَصبح الاِهتمامُ بالجانبِ البشريِّ يتطلّب الاِهتمام بالإنسان عبر مراحل نموّه المُختلفة، فالإنسانُ وحدةٌ بشريّةٌ ينتقلُ من مَرحلةٍ إلى أُخرى، مروراً بالمرحلة التعليميّة التي تنطوي بداخلها مرحلة المُراهقة، وهى من أخطرِ المراحل التي يَمرُّ بها الإنسان، والتي تأتى بطبيعة الحال في مرحلةِ التنشئة الاجتماعية والتربويّة والتعليميّة (ابو الليل، ٢٠١١) .

ولم تبدأ الوظيفة الاجتماعية للمؤسسة التعليمية حديثاً مع ظهور المهن الاجتماعية المتخصصة وإنما ظهرت هذه الوظيفة مع نشأة المؤسسة التعليمية نفسها منذ القدم باعتبار أن التعليم ذاته يحقق وظيفة اجتماعية إلا ان الجديد المبذول لتحقيقها اقتصر حتى ظهور المهن الاجتماعية المتخصصة على مجرد رعاية مدرسية إنسانية لا تتسم بالتخطيط أو التخصصية (ابوالمعاطي ٢٠٠٣ ــ ص ١٤)

ومن المُؤسّسات التي تحتاج إلى مُمارسةِ الخدمة الاجتماعيّة هي المُؤسّسات التربويّة التعليميّة، حيثُ يُعدُّ دور الخدمة الاجتماعيّة من أهم الأدوار التي تعمل على إحداث عمليّة التطوير وتنمية كافة المهارات بالمؤسّسات التعليميّة ومواجهة المُشكلات التي قد تنتجُ من خلال العمليّة التعليميّة، لأنَّ المُؤسّسات التعليميّة تحتاج إلى التوسّع في العددِ لزيادة القُدرة الاستيعابيّة، ولذا يلزم توفير الموارد التعليميّة المُلائمة لنوع ومُستوى التعليم وتفعيل نظم الإدارة التي تضمن الوُضوحِ في الاختصاصات والمسئوليّات (قاسم ، ٢٠١٣ ، ع ٢١ ــ ج ١).

فالخدمة الاجتماعية تمارس في المدرسة لأنه لا يمكن الحصول على الخدمة للطلاب إلا من خلال تطبيق أساليب ومبادئ الخدمة الاجتماعية بالمدارس و ذلك يجعل التلاميذ يشعرون بالكفاءة ومواصلة التعليم والقدرة على التكيف والتغير على نحو متزايد ويجب التركيز على الخدمة الاجتماعية بالمدارس لأنها تركز على التعلم والتفكير وحل المشكلات وكذلك المجالات التقليدية مثل العلاقات والعواطف والدوافع والعلاقات مع المؤسسات الأخري(nas w ٢٠٠٠)

ويُعتبر المعهد الأزهريّ أحد الأنساق التي يعتمد عليها النظام التعليميّ في تحقيق أهدافه، فهو مُؤسّسة تربويّة تعليميّة ذات وظيفةٍ اجتماعيّةٍ هامةٍ في المُجتمع، حيث يحصل الطُلاب من خلالها على العديد من الخبرات التعليميّة بالإضافة إلى خبرات الحياة اليوميّة التي تساعدهم على الإسهام الفعال في مُجتمعهم مُستقبلاً، فهي مُؤسّسةٍ تعليميّةٍ تربويّةٍ ذات أهدافٍ اجتماعيّةٍ لأنّهُ من المُؤسّسات التي يعهد إليه المُجتمع مُهمة رعاية أبنائه والمُساهمة في

تنشئتهم تنشئة اجتماعيّةٍ سليمة، وبما أنَّ المعهد مُؤسّسة اجتماعيّة نشأت لخدمة المُجتمع وتحقيق أغراضه في تربية النشء، فإنَّ أهداف المعهد تتمثّل في تدريس وتعليم الطُلاب لكي يُعدّوا أنفسهم للعالم الذى يواجهونهُ في المُستقبل (علي ٢٠٠٣).

وتُعتبر مهنة الخدمة الاجتماعيّة من المِهن ذات الصلة الوثيقة بالمعهد الأزهريّ، حيثُ تُساعدهم على تحقيق أهدافها الاجتماعيّة لإحداث التغيرات الاجتماعيّة المُلائمة لنمو الشخصيّة نمواً مُتكاملاً من خلال الجو الاجتماعيّ السليم، والتي تَسُوده العلاقات الطيبة من أفراد مُجتمع المدرسة من خلال الوسائل و الأساليب والاستراتيجيات والتكنيكيات ونماذج التدخّل المهنيّ مع الأفراد والجماعات والمُجتمعات لتحقيق النموْ المتكامل (سيد ٢٠٠٥ ، ع١٩ ــ ج ٢، ص ٧٦٥).

ولذا فقد أدركت مهنة الخدمة الاجتماعيّة أنَّ المعهد الأزهريّ هو مُؤسّسة اجتماعيّة تتحمّل العبء الأكبر في تنشئة طلابها التنشئة الاجتماعيّة السليمة وإعدادهم للمُستقبل من خلال تعديل قيم وسلوك طُلابها وإكساب المعارف والخبرات والمهارات التي تُساعدهم علي مُواجهة المواقف المُختلفة في الحياة العامة (إبراهيم ٢٠٠٦ ، ص ٨٧)

وهوما اشارت اليه دراسة (البريثن، . ٢٠١٥ ، ع ٢٥) . إلتى استهدفت تقديم و اقتراح مُحاكات يمكن من خلالها الحكم على فاعليّة الخدمة الاجتماعيّة في مُجتمع ما، على أنَّ هذه المُحاكات مؤشّرات علميّة يمكن الإطمئنان إلى صدق قياسها متى استخدم المنهج الكيفي باستخدام التحليل المُنظّم لنتائج الدراسات والأبحاث المُجراة وتوصلة نتائجها الى المُحاكات الأربعة التي هي:

١- تعليم الخدمة الاجتماعيّة، ٢- الإعتراف والتقدير المُجتمعيّ للمهنة، ٣- الرضا الوظيفيّ لدى المُمارسين المهنيّين، ٤- حجم المُشكلات الاجتماعيّة في المُجتمع، لذا فإنَّ مهنة الخدمة الاجتماعيّة بطبيعة فلسفتها وبجميع مجالات عملها تهدفُ إلى تحقيق التغيير والتنمية والتقدّم بما يتواكب مع احتياجات وأهداف المُجتمع، ولن تنجح الخدمة الاجتماعيّة وحدها في إحياء روح التربية الحديثة، بل تحتاج إلى جهود ومُساعدة المُديرين والمُدرّسين لكي يُؤمنوا بها ويَعدّوا لها الإعداد الصالح لتنفيذ أدوارها، فعندما تتشابك أيديهم وتتوحّد جهودهم وتلتقي أهدافهم تَسود روح التربية الحديثة وتعلو رايتهم(غباري ٢٠٠٩ ، ص ٥٠

وهذا ما اشارت الية دراسة (شوينج وآخرون shouping hu-et-al-٢٠٠٨) التى استهدفت ان المشاركة تنمى الشخصيات الاجتماعية وتساعدهم على الاستفادة من العملية التعليمية حيث لا يختلف اثنان على أهمية جماعات النشاط وضرورتها للعملية التربوية ، فبيئة المعاهد الازهرية بدون أنشطة بيئة جامدة ، والعملية التربوية مالم تصاحبها أنشطة عملية تظل ناقصة ، إن لم تكن عقيمة في مخرجاتها وهو ماتوصلت اليه الدراسة أن الأنشطة الاجتماعية على اختلاف أنواعها . من أهم العوامل المساعدة على زيادة وجودة التحصيل العلمي والتربويللمتعلمين من خلال تهيئة المناخ

المعهدي الملائم الذي يجعل المعاهد الازهرية بيئة نشطة متفاعلة وحيوية وحقلاً خصباً تلتقي فيه المعلومات والمعارف النظرية مع المهارة والخبرة العملية ، وفي إطار من العلاقات الإنسانية المسئولة بين أفراد المجتمع بالمعاهد.

وهو ماهدفت اليه دراسة هاردسون وبيندرو (KwandyHardson&Pindo٢٠٠٣) على ان الأكثر مشاركة في الانشطة يكونوا اكثر اسهاما في العمل التطوعي، وانتظاما في العملية التعليمية ، وقدرة على تحمل المسئولية، وعلى اكتساب صفات وسمات الشخصية – وتساهم في نموهم الاجتماعي وتوصلت الى ان المشاركة الاجتماعية تعينهم على تذوق قيمة جهدهم وعمله الجماعي وتعتبر اداة من اداة التربيه وتنمية الشخصيه وامكانية المشاركة الفعاله في الحياة

لذا تسعى الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي على مواجهة مشكلاتهم الاجتماعية ومقابلة متطلبات نموهم الاجتماعي بإعدادهم لمواجهة القضايا والظواهر المجتمعية انطلاقا من الأهداف المعاصرة للتربية والتعليم فإن الخدمه الاجتماعية تعمل في إطار محاور ثلاثة رئيسة هي: المنظور العلاجي ، المنظور الوقائي ، والمنظور التنموي (صديق واخرون ٢٠٠٢ ، ص ١٣)

وقد أوضحت دراسة (براكش ناير Prakash Krishnan Nair ٢٠٠٨) أنَّ العديد من الباحثين يدرسون تأثير مُختلف العوامل ذات الصلة بالعمل على نقل التعلّم، ومع ذلك كان هناك تركيز قليل وقد يكون معدوم على تأثير مكان العمل، حيثّ كانت العوامل الرئيسيّة مثل الضغط الوظيفي وعدم الرضا الوظيفي لها تأثير على نقل التعليم، حيثُ يُقارن الدارسون فيها بين العلاقة بالرضا الوظيفيّ وبين ضغوط العمل والدافع لنقل التعليم القائم على تصوّرات السلامة المهنيّة من خلال استخدام ٢٤ استبْيان لجميع البيانات وشملت العينة ٤١٨ شخص، وتمَّ تحليل الوصف الوظيفي وتحليل العوامل وتحليل الارتباط وتحليل الإنحدار والمسار. وقد توسّطت العلاقة بين ضغوط العمل والنقل من جانب الرضاء الوظيفي والدافع للنقل، كما توسّطت العلاقة بين الضغط والوقت من جانب الرضا الوظيفي، كما توسّطت أيضاً العلاقة بين القلق والنقل من جانب الرضا الوظيفي

الأمر الذي أكّدت عليه دراسة (ليو نيلدي Leo Nailed ٢٠٠١) والتي تناولت الاستراتيجيات التي يستخدمها الأخصائيّون الاجتماعيّون واستراتيجيات المواجهة، وأثبتت هذه الدراسة بفحص المُراقبين والأخصائيّين احتماليّة وجود علاقة بين الضغط والعمل تُشير إلى أكثر من (٥٠%) من الأخصائيّين يُعانون من الضغط بالعمل، حيث أنَّ استراتيجيات المواجهة التي يستخدمونها لا تكفي لمُواجهة الضغوط المُتعلّقة بالعمل لأسباب عديدة منها قلّة المهارة وعدم التدريب وضعف الخبرات

ويقوم ألاخصائي الاجتماعي بالتدخل المهني من أجل التأثير في مكونات الجماعة ونموها وعملياتها ويتوقف ذلك على مهارات الأخصائي ونشاطه في مواقف التدخل المهني مع الجماعة التي يعمل معها حيث يمكن تحقيق التغيرات

الاجتماعية المرغوبه (الجندي وآخرون ٢٠٠٧)

والاخصائي الاجتماعي هو شخص متخصص لدية معارف ومبادئ وقيم تم تذويده بها أثناء إعداده وتدريبه ولديه مهارات تمكنه من التفاعل مع الجماعة كوحدة للممارسة عن طريق البرنامج للوصول إلى مساعدتهم ثم اشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم ومعاونتهم على اكتساب خصائص مجتمعيه نافعه (حسن ٢٠٠٢ ، ص ١٨٤)

وهو ما أكّدت عليه دراسة (لست آننى بي List Anne B ٢٠١٠) والتي استهدفت دراسة خصائص التعليم المهني المُستمر والتطوير المهنيّ وأنشطة النمو الأُخرى التي تؤثّر على مُعظم مُمارسات الأخصائيّين الاجتماعيّين بالمدارس، وكانت دراسة نوعيّة مُحكمة باستخدام مقابلات مُعمّقة مع عشرين مشاركاً من اثنين من الدول الغربيّة لعمل نموذج نظري يعتمد على ثلاثة عناصر هي: سياق المُمارسة، وسياق التعلُم، وسلوكيات المُمارسة، حيث كان كل مكوّن من المكوّنات الثلاثة له نفس السمات الثلاثة وهى: خبرات التعلّم السابقة والصفات الشخصيّة للمُمارسين،

حيثُ تَتّسم المهارة بمجموعة من الخصائص التي تتمثّل في اكتساب وتنمية المهارات من خلال التعلّم ومن خلال الأداء والتميّز والسرعة والجودة وترتبط بالمعارف والقُدرات ويحتاج اكتسابها إلى استعداد شخصيّ وقدرات عقليّة وتدريب الأفراد على مزج المعارف والخبرات بالشواهد الواقعيّة وربط الأفكار بالواقع (عبداللطيف وآخرون ٢٠٠٢ ، ص ١٠).

وهو ما هدفت إليه دراسة (مصطفى . عبدالرحمن رفعت . ٢٠١٧).حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي مع المؤسّسات المدرسيّة الريفيّة والحضريّة، وقسّمت الدراسة إلى سبعة محاور، تناول المحور الأول أنواع الجماعات المدرسيّة، وناقش المحور الثاني البرامج التي يُقدّمها الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، واستعرض المحور الثالث دور الأخصائي الاجتماعي مع الجماعات المدرسية، وتطرق المحور الرابع إلى أساليب عمل الأخصائي الاجتماعي مع الجماعات المدرسية، وجاء المحور الخامس في الممارسة المهنيّة للعمل مع الجماعات المدرسيّة بالمجتمعات الحضريّة، وأشار المحور السادس إلى المُمارسة المهنيّة للعمل مع الجماعات المدرسيّة بالمُجتمعات الريفيّة، كما تحدّث المحور السابع عن المُعوّقات التي تُواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله مع الجماعات المدرسيّة

وهو ما هدفت اليه دراسة (محمد . ٢٠٠٠).حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تؤثر في الأداء المهني للاخصائي الاجتماعي وتحديد المتطلبات اللازمة لتنشيط الأداء المهني للعاملين بالجمعيات الأهلية والحكومية لرعاية الأطفال مجهولي النسب من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن المعوقات ، التي تؤثر في مستوي الأداء المهني للعاملين ترجع إلى عدم وجود دورات تدريبية متخصصة للعاملين تساعد

على التعرف على احتياجاتهم ومشكلاتهم إلى جانب عدم مرونة أهداف الجمعيات ، مما يقلل العمل تجاه تلك الفئة وتوصلت الدراسة إلى تنشيط الأداء المهني للعاملين وتزويدهم بالمهارات ، وهي مهارات التنسيق و التعاون وتوفير معلومات نظرية عن طبيعة التعامل

والتي أكّدت عليها دراسة (سوكرمان شيلي Schurman Shelly ٢٠٠٨) حيث إستهدفت الدراسة وصف دقة الأداء المهني للأخصائي من خلال المعرفة المُكتسبة والتي تتأثّر بالقدرات الشخصيّة من خلال إجراء مُقابلة شبه مُنظّمة بين ٤ مُدربين للخدمة الاجتماعيّة و ٤ مُدرّبين ميدانيّين و٤ مُمارسين للخدمة الاجتماعيّة، وعمل وصف للخصائص والقُدرات الفرديّة للطالب والمُمارس وكشف تحليل أُسس النظريّة من البيانات التي تم جمعها خلال المُقابلات بين الفئات الأربعة الرئيسيّة، حيث ساهمت هذه الدراسة في توفير المعرفة حول الأداء المهنيّ وتوفير إطار يُمكن أن يكون بمثابة نقطة إنطلاق لوضع معايير لتقييم الأداء المهني وإجراء البحوث بدارسة السياق التربوي و أساليب التعلّم التي تكون أكثر فاعليّة في إتقان طلاب الخدمة الاجتماعية من هذه الكفاءات.

وهو ما هدفت اليه دراسة (. قصي .٢٠١١). إلى التعرف على مستوى جودة الأداء المهني للأخصائيّين الاجتماعيّين أثناء الممارسة المهنية والتي تضمنها الميثاق الأخلاقي لمهنة الأخصائيّين الاجتماعيين والنفسيين ا وتوصلت الدراسة الى انه يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد وتصميم البرامج التدريبيّة لرفع مُستوى الأداء المهنيّ للأخصائيّين الاجتماعيّين وتحقيق تنميتهم المهنيّة.

وهذا ما أكدت علية دراسة نظيمة أحمد سرحان (٢٠٠٦) عند عرض المحاور الأساسية للميثاق الأخلاقي لمهنة الخدمة الاجتماعية المتطلب القيمي للمهنة والتي تشكل المعايير الأساسية التي يجب أن يلتزم بها الأخصائي الاجتماعي في كافة الأدوار المهنية التي يقوم بها.

وقد استهدفت دراسة (عبدالرحيم . ٢٠١٤ ع ٥٢). تسليط الضوء على تقدير حاجات بناء القدرات التخطيطيّة للأخصائيّين الاجتماعيّين في مدارس التعليم الثانوي، حيث تناولت الدراسة العمليات والمهارات والمهام التخطيطيّة التي يقوم بها الأخصائيّين الاجتماعيّين بمدارس التعليم الثانوي. كما ناقشت صعوبات ممارسة الإخصائيّين الاجتماعيّين للمهام التخطيطيّة بمدارس التعليم الثانوي. كما أوضحت الدراسة تحديد حاجات بناء القدرات التخطيطيّة المعرفيّة والإداريّة للإخصائيّين الاجتماعيّين بمدارس التعليم الثانوي. وتوصّلت نتائج الدراسة إلى أن الإجراءات التخطيطيّة التي يتم اتباعها في حل مشكلات التلاميذ متوسطة، وتتمثّل في الآتي: العمليات التخطيطيّة التي يتم اتباعها في حل مشكلات تلاميذ المدرسة، المهارات التخطيطيّة التي تراعى في الأنشطة المدرسية، والمهام التخطيطيّة التي تُتّبع في التواصل مع المجتمع المُحيط بالمدرسة. كما أشارت النتائج إلى بعض الصعوبات المُرتبطة باستخدام أسلوب التخطيط في تنفيذ المهام المهنيّة للأخصائي الاجتماعي

بالمدرسة ومنها: قلّة المُخصّصات الماليّة المُحدّدة لنشاط مكتب التربيّة الاجتماعيّة بالمدرسة، وضعف التواصل بين مركز دعم المعلومات بالوزارة وبين الإدارة المدرسيّة، وضعف الوعي بأساليب التخطيط أو مهاراته لدى الأخصائي الاجتماعي. كما أظهرت النتائج أنّ هناك حاجات لتنمية القُدرات التخطيطيّة للأخصائي الاجتماعي بمدارس التعليم الثانوي وتتمثّل في: الحاجات المعرفيّة والحاجات الإداريّة التي تدعم القدرات التخطيطيّة للأخصائي الاجتماعي بالمدرسة.

كما استهدفت دراسة (عيد .٢٠٠٩) تحديد الأهداف والأدوار التي يُحقّقها الأخصائي الاجتماعي، وكذا الأدوات التي يستخدمها، وتحديد المُعوّقات التي تحول دون أداء دورة في مرحلة التعليم الأساسي وأثبتت نتائج الدراسة أنّ كافة الاخصائيّين الاجتماعيّين والخُبراء والمُوجّهين والأكاديميّين قد اتّفقوا على أهم الأهداف التي يُقدّمها الأخصائيّين الاجتماعيّين في المدرسة، والتي تمثّلت في تعديل السلوكيات السلبية والتخطيط للمجالس المدرسيّة بما يُحقّق أهدافها.

وأيضاً هدفت دراسة (المؤذن . ٢٠١٦ ع ٥٥) إلى تسليط الضوء على المُمارسة المهنيّة في إطار تقويم البرامج والمشروعات الاجتماعيّة. وارتكزت الدراسة على عدّة عناصر، كَشفَ العنصر الأول عن أهميّة المُمارسة المهنيّة، ومنها، أنّ المُمارسة المهنيّة تختبر النظريّة في الواقع الميداني لفحص دقتهما واختبار مدي صلاحيتها فتفعل على إثرائها، وذلك بتلقينها أبعاد جديدة، وأنّ المُمارسة العمليّة تعمل على تراكم الخبرة التي توفّر لنا المُسلّمات الأساسيّة التي يمكن الإستناد عليها في عمليات المُمارسة. واستعرض العنصر الثاني أبرز العوامل المؤثرة في تحديد خصائص المُمارسة المهنيّة، ومنها عدم تسجيل الخبرات والتجارب المحليّة بما يسمح باختيارها وتحديد درجة عموميّتها وفاعليتها في المُمارسة المهنيّة للمُجتمع وتبادل هذه الخبرات والتجارب وكأنّها مُحاولات فرديّة لإفراد خصوصيّة المُمارسة المهنيّة في المُجتمع، وغياب بحوث التدخّل المهني في مجالات المُمارسة المهنيّة للخدمة الاجتماعيّة في المجتمع بما لا يسمح باختيار فاعليّة نماذج المُمارسة المهنيّة سواء المحليّة أو التي أثبتت فاعليتها في مُجتمعات أُخرى. وتطرّق العنصر الثالث إلى الملامح الأساسيّة للمُمارسة المهنيّة. وأشار العنصر الرابع إلى عمليات المهنيّة. وحدّد العنصر الخامس أهم معايير المُمارسة المهنيّة. وسلّط العنصر السادس الضوء على الموجهات المُحدّدة للمُمارسة المهنيّة. وتصدّى العنصر السابع إلى تقويم البرامج والمشروعات في إطار طريقة تنظيم المُجتمع. وأُختتمت الدراسة بتسليط الضوء على المهارات الأساسيّة لعمليّة تقويم البرامج والمشروعات الاجتماعيّة، حيث تُعتبر المهارات المهنيّة في الخدمة الاجتماعيّة ضرورة أساسية في نجاح المُمارسة حيث أنّها أحد المكوّنات التي توجّه المسارات الصحيحة بشكل واضح ومُحدّد، وتوضّح هويّتها المهنيّة والإنسانيّة من خلال مُمارستها مع الوحدات المُختلفة تبعاً لموقف التعامل، كما أنّها توفّر المُؤشرات المُناسبة التي يمكن أن تكون أساساً لتقويم ممارسة المهنة بالمنظمات الاجتماعيّة،

والخطوات الفعليّة التي تحقـق أهـداف عمليّـة المساعدة.

وهو ما هدفت إليه دراسة (ليندا شو ٢٠٠٨) Linda Openshaw التي اسـتهدفت دراسـة دور الأخصائي الإجتماعي في قطاعات المدرسـة المختلفه حيـث يعتبـر الأخصـائي الإجتمـاعي ممارس عام يجب عليه امتلاك مهارات وقـدرات خاصة للتعامل مع الأفراد والجماعات والعـائلات والمجتمعات، حيث لكل قطاع مدرسـي ثقافتـه المختلفه مما يقتضي علي الأخصائي فهـم هـذه الثقافه للتعامل مع القطاعات المختلفه والتواصـل مع الطلاب وعائلاتهم واستخدام خبراته وقدارته لمساعدة الطلاب الذين يجدون صـعوبات فـى التعلم والغير قادرين على النجاح التعليمي

وهذا ما جاء متفقاً مع نتـائج دراسـة (٢٠١٣ Stevens, Martin,) التي أكدت على أن هناك قصورا فـي الأداء المهنـي لـدي الأخصـائيين الاجتماعيين القائمين على مشـروعات وبـرامج المنظمات الدولية غير الحكومية، الأمر الذي قـد يؤدي إلى حرمان العديـد مـن خـدماتها وقلـة المشاركة فيها وعدم الاسـتفادة مـن أنشـطتها وأوصت الدراسة على ضـرورة زيـادة فاعليـة العمل المهني في برامج المنظمات

وهـذا مـا أشـارت إليـه دراسـة (٢٠١٢ Shereen, Husseien, et al,) على أهميـة التركيز علـى متطلبـات تنميـة الأداء المهنـي للأخصائيين الاجتماعيين من معارف ومهـارات، وتكنيكيات، وقيم مهنية، وآليات يتم توصيفها في ضوء مؤشرات تم تحديدها سـلفا ناهيـك عـن التركيز على المقومـات الشخصـية للأخصـائي الاجتماعي، ومدى إلمامه بالمعارف والمعلومـات والأكثر من ذلك ترجمة هذه المعارف إلى تعط من السلوك الفعلي في تعامله مع وحدات التعامل.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسـة فى الاتى :

من خلال النظر إلى الواقـع المجتمعـي داخـل المعاهد الأزهر نجـد أنَّ المسـئولين بالمعاهـد ينظرون إلى العمليّة التعليميّة عملية بحتة لا يجب أن يتخللها أي نشاط آخر وقد يرجـع هـذا إلـى تكدس اليوم الدراسي بالمواد الثقافية والشـرعية واللغوية ونجد أنَّ جدول اليوم الدراسي يخلو من ممارسة أي نشاط حتى حصة التربية الرياضـية التي تبدل بحصة مادة علمية.

وبناءً على ما سبق عرضه من خـلال تأكيـدات الدراسات السـابقة وتحليـل نتائجهـا وتحقيـق أهدافها كان لزاماً على الباحـث باعتبـاره أحـد الأخصائيّين الاجتماعيّين العاملين بإحدى المعاهد الأزهريّة أن يطرح تلك المشـكلة علـى منصـة النقاش الاجتماعيّة للوصول إلى حلول قد تُسـاهم في مواجهة حل هذه المُشكلة ولو بشكل نسبي.

ولان الممارسة العامة من المفاهيم التي فرضـة نفسها في اواخر القرن العشـرين لانهـا تمثـل اتجاها فعال يبعـدها عـن الممارسـة التقليديـة والممارسة المقيدة المحددة فهى تؤكد علـى ان الانسان وبيئتة ومجتمعه نظرية كلية تتعامل مـع العديد من الأنساق بمختلف انواعه ومسـتوياته المتتدرجة ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسـة (متطلبات الاداء المهني للاخصـائي الاجتمـاعي كممارس عام لتعديل الاتجاهات السلبية نحو مهنة الخدمة الاجتماعية بالمعاهد الازهرية) من خلال

تفعيل دور الاخصائى الاجتماعي وتنميـة اداءه المهنى وتحقيق متطلباته اللازمه .

ثانيا : أهمية الدراسة :

- أهمية الدور الوقائي للخدمة الاجتماعية في مجال التعليم الازهري بالمعاهد الازهرية والمتصل بتنمية وتفعيـل دور الأخصـائي الاجتماعى بالمعاهد الازهرية .
- أنها تتناول قطاع هام مـن القطاعـات المجتمعيـة متمثلـة فـى قطـاع التعلـيم الازهري.
- ترجع اهميتها الى توجيه الاخصـائيين الاجتماعيين بأهمية الاداء المهني للخدمـة الاجتماعية فى تحقيق الاهداف .
- تساعد الدراسـة الحاليـة فـى تعـديل الاتجاهات السـلبية نحـو مهنـة الخدمـة الاجتماعية
- تحديد المتطلبات المهنية اللازمة لتفعيل دور الاخصائي الاجتماعي ومهنة الخدمـة الاجتماعية بالمعاهد الازهرية
- تأكيد العديد من العلماء والباحثين فـي الخدمة الاجتماعية على اهمية وجود علاقة مهنية بين الاخصائي الاجتماعي والمؤسسة التي يعمل بها
- كما ترجـع اهميـة الدراسـة لوجـود اتجاهـات سـلبية نحـو مهنـة الخدمـة الاجتماعية بالمعاهد الازهرية والتـى مـن اهمها
  - تهميش دور الاخصـائي الاجتمـاعي بالمعاهد
  - تكليفه بادوار غير تخصصة بدافع انها تخدم العملية التعليمية
  - عدم الاعتراف بالانشطة والتقليل مـن نتائجها من قبل فريق العمل
  - الروايا البحته من قبل فريـق العمـل بالمعاهد بان العملية التعليمية قـراءه وكتابة فقط
  - رواية فريق العمل بالمعاهد ان جلوس الطلاب مع الاخصائي مضياع للوقت

ثالثا: أهداف الدارسة :

١- تحديـد المتطلبـات المهاريـة والمعرفيـة والقيمية لتفعيل الاداء المهنـي اللازمـة للأخصائيين الاجتماعيين بالمعاهد الأزهرية . للحد من الاتجاهات السلبية

٢- تحديد المعوقات التي تقلص دور الأخصائي الاجتماعي الاجتماعي بالمعاهد الأزهرية

٣- وضع المقترحـات اللازمـة لتفعيـل الاداء المهني للأخصائي الاجتمـاعي للحـد مـن الاتجاهات السلبية بالمعاهد الأزهرية.

رابعا: تساؤلات الدراسة :

١- ما المتطلبات المعرفيـة والمهاريـة والقيميـة لتفعيـل الاداء المهنـي اللازمة للاخصـائيين الاجتمـاعيين بالمعاهـد الأزهريـة للحـد مـن الاتجاهات السلبية .

٢- مـا المعوقـات التـي تقلـص دور الأخصائي الاجتمـاعي الاجتمـاعي بالمعاهد الأزهرية .

ما المقترحات اللازمـــة لتفعيـــل الاداء المهنـــي للأخصائي الاجتماعي للحد من الاتجاهات السلبية نحو مهنة الخدمة الاجتماعية بالمعاهد الأزهرية

خامسا : مفاهيم الدراسة :

يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية امـــرا ضروريا في البحث العلمي،فكلما اتســـم البحـــث بالتحديد والدقة والوضوح كلما سهل على القارء والذين يتابعون البحث ادراك المعـــاني والافكـــار التي يريد الباحث التعبير عنهـــا ،اى انـــه مـــن الضرورى للباحث ان يعرف المفاهيم المستخدمة فى مشكلة البحث ويحاول ان يحقق بهذه المفاهيم الوضوح بما لا يسمح بـــاى لـــبس او تأويـــل (السروجي ، وآخرون ٢٠٠٨ ، ص ١٠٦) .

مفهوم الأداء المهنى :

يشير المعنى اللغوى للأداء الى التأديـــة بمعنـــى القيام بالشئ أو العمل كما يجب

- كما يعرف الاداء على انه القدرة على القيـــام بالعمل بكفاءة وكذالك الكيفية التي يتم بها العمل كما يعرف الاداء على انه القيام بأعباء الوظيفة من مسئوليات وواجبات وفقا للمعدل المفروض ادائه في العامل الكفء المدرب (محمد ٢٠١٢)
- ويشير آخرون إلى أن الأداء المهني هو قـــدرة الأخصائيين الاجتماعيين علـــى تنفيـــذ مهـــام وتكليفات عملهم المهني بأعلى معدلات إنجـــاز وأقل توقيت زمني معتمدين في ذلك علـــى مـــا لديهم من مهارات وما يبذلونه من جيد وظروف عمل مهنية سواء داخل أو خارج المؤسســـات، وتعلم مستمر من خلال ظروف تدريبية حديثة (رشوان ٢٠٠٦ ص ٢٢٠).

ويمكن وضع تعريف اجرائى للآداء المهنى وفق الدراسة من خلال الآتى :

- تفعيل الآداء المهنى للأخصاايين الاجتماعيين .
- توضيح ادوار الاخصائيين الاجتماعيين .
- التعرف على المعوقات التى تحـــول دون عمـــل الاخصائيين الاجتماعيين .
- تنمية مهارات وقدرات الاخصائيين الاجتماعيين .
- الممارسة من خلال طرق مهنية واضحة .
- العمل بأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية .
- العمل الفني للأخصائي الاجتمـــاعي بالمعاهـــد الازهرية.
- يعتمد على نظريـــات ونمـــاذج واســـتراتيجيات ومهارات وأدوات وأدوار مهنية
- الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات المتاحـــة بالمعاهد الازهرية.
- القدرة على تـــوفير المـــوارد اللازمـــة لتنفيـــذ الانشطة المختلفة.
- قدرته على استخدام نظم المعلومات بالمعاهـــد الأزهرية. قدرته على تحقيق التكامل بين أنساق العمل بالمعاهد الأزهرية.

مفهوم الممارسة العامة :

- إطار للممارسة يوفر للأخصائيين الاجتماعين أساسا نظريا انتقائيا لإحداث التغيير في كافه مستويات الممارسة من الفرد إلى المجتمع، بما يساهم في تحقيق مســـئوليات التوجيـــه وتنمية التغيير المخطط وحل المشكلة (علي ٢٠٠٣) .
- كما تعرف بأنها قدرة الممارس العـــام علـــى التعامل مع كافة الأنساق (العمـــلاء) ســـواء

كانوا أفراد – اسر – جماعات – مجتمعات من خلال توظيف كافة معارف ومهارات وطرق وخبرات الخدمة الاجتماعية (Philip R (٢٠٠٠):) .

ويمكن وضع مفهوم اجرائى للمارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للدراسة الحالية .

ومن خلال المفاهيم السابقة المتعددة يمكن وضع مفهوم إجرائي للممارسة العامة في ضوء الدراسة الحالية كما يلى:

أن الممارسة العامة تعد أحد الإتجاهات المستحدثة في ممارسة الخدمة الاجتماعية وتتضمن مجموعة من الخطوات المنظمة للتدخل المهني والمشتملة على عدد من الأساليب الفنية التي تنتمي لعدد من النظريات يمكن من خلاله تعديل الاتجاهات السلبية نحو مهنة الخدمة الاجتماعية بالمعاهد الازهرية وهو إتجاه يهتم بالتخفيف من مشكلات الطلاب وهذا الإتجاء يعتمد على أسس معرفية ومهارية وقيمية وهو أسلوب يعتمد على إنتقاء مجموعة من المعارف والمهارات والأطر النظرية التي تمكن الممارس العام مع التعامل مع مختلف الأنساق.

- هى مدخل حديث نسبياً لممارسة الخدمة الاجتماعية فى المجال التعليمى بالمعاهد الازهرية
- يستخدمها الاخصائيين الاجتماعيين فى العديد من المجالات ومنها مجال العمل مع الطلاب لتنمية قدراتهم التعليمية والحياتية .
- يقوم باستخدام العديد من الاساليب والتكنيكات المهنية بشكل غير تقليدى بحيث لا يرتكز على استخدام طريقة دون الاخرى بل يستخدم منها ما يتناسب مع طبيعة المؤسسة التعليمية التى يعمل بها

سادسا: الموجهات النظرية للدراسة :

١ – نموذج حل المشكلة:

- يعتبر نموذج حل المشكلة أحد النماذج المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية ونشأ على يد (هلين هارس برلمان) بهدف مساعدة العميل على تحديد مشكلاتهم بوضوح وتقديم الحلول العامة والممكنة للموقف الاشكالي ويعمل النموذج على استثمار أقصي الأمكانيات والجهود المختلفة واستغلالها لصالح العمل ويهتم بالشخصية وأبعادها المختلفة (عثمان ٢٠٠٠ ، ص ١٨٥)
- يعريف نموذج حل المشكلة بأنه هو أحد المداخل والنماذج العلمية لمساعدة العميل للوصول إلى قرار فعال وله خطوات لتحقيق عملية المساعدة منها تحديد وتعريف المشكلة بشكل واضح للوصول إلى الحلول الممكنة للمشكلة (احمد ٢٠١٨) .

٢ – أصول وفلسفة نموذج حل المشكلة:

يعتبر هذا النموذج من أكثر نماذج الممارسة أهمية لتأكيده الواضح على أهداف التدخل، وتركيزه على الوقت المحدد للتدخل، وأهميته بدراسة القوى البيئيه والاجتماعية التي تؤثر وتتاثر بالعميل (ابوالمجد ٢٠١٣ ، ص ١٨٧) .

والأصول النظرية لهذا النموذج منها: نظرية سيكولوجية الذات, نظرية الدور, النظرية الوظيفية والنظرية السلوكية, حيث تقوم فلسفة

نموذج حل المشكلة على أن حياة الإنسان هي عملية دائمة ومستمرة لحل المشكلة, فالفرد دائمًا في تفاعل مع الآخرين من الناس والأشياء والظروف التي تحيط به يعمل منذ ولادته حتى وفاته على حل مشاكله حتى يتم تحقيق السعادة وليس الألم (القاضي ٢٠١٧)

٣ – مكونات نموذج حل المشكلة يتكون نموذج حل المشكلة من عدة متغيرك هي (حبيب ٢٠٠٨ ، ص ٢٩١)

أ- عملية التدخل المهني ويقصد بها مجموعة الخطوات التي يتبعها الأخصائي الاجتماعي في التدخل المهني منذ تحديد المشكلة وحتى حلها ، وتقويم كل الجهود التي بذلت

ب- قيم التدخل المهني ويقصد بها الثقافة السائدة في المجتمع وما تحويه من قيم و افكار او معتقدات تشكل المحيط المجتمعي الذي يؤثر على عملية تحديد المشكلة التي تطلب التدخل لحلها

ت- أهداف التدخل المهني ويقصد بها العائد النهائي والذي يمكن تجزئته الي أهداف فرعية ومرحلية

د- المشتركون في عملية التدخل المهني بجانب كل من الاخصائي ونسق العميل يمكن أن يشارك اخرون مرتبطون بالمشكلة، أو لحلها في عملية التدخل المهني

٤ – خطوات نموذج حل المشكلة (منقريوس٢٠٠٤ ، ص ١٢٢)

(أ) تحديد المشكلة من خلال وصف المشكلة وتحديد عناصرها فالتحديد الدقيق للمشكلة يساعد على تصور الحلول المناسبة

(ب) تحديد اسباب المشكلة تحليل المشكلة وتتمثل في معرفة الأسباب التي أدت الي حدوث المشكلة وتحتاج هذه الخطوة الى جمع البيانات والمعلومات عنها

(جـ) اقتراح حلول مختلفة: وتتمثل في النظرية التحليلية والابداعية حول ما هي الاختبارات المتاحة وان تكون قابلة للتطبيق فى الواقع العملى

(د) تقويم الحل: يجب أن يتم تقويم كل حل من خلال معرفة الايجابيات والسلبيات الخاصة بهذا الحل وأن يكون قابل للتنفيد وما هي الفرص للنجاح.

٥– مراحل نموذج حل المشكلة

<u>المرحلة الأولى: مرحلة الاتصال:</u>

- مرحلة البداية: تبدأ من أول لحظة يتقدم بها العميل للحصول على الخدمة سواءً هو نفسه الذي يتقدم أو عن طريق أشخاص آخرين أو القيام بمحادثة هاتفية ونهاية هذه المرحلة عند وصول الأخصائي الاجتماعي والعميل حول آليات العمل الذي سوف يقومان به معًا بهدف حل المشكلة.(زيدان وآخرون ٢٠٠٢)
- العمل على مساعدة العميل على تحديد مشكلته: وتشتمل هذه المساعدة على تحديد الأهداف قصيرة وطويلة المدى, ومعرفة ماذا يحتاج العميل وأيضًا تحديد الموارد المتاحة لإشباع هذه الاحتياجات من خلال العميل ذاته ووصفه لموقفه

الإشكالي(عبدالخالق ٢٠٠٠ ، ص ١١٠).

- التعاقد المبدئي الشفهي أو التحريري هو عبارة عن اتفاق بين مقدم الخدمة (الأخصائي الاجتماعي) والعميل حول أدوارهم وتوزيع المهام التعاونية بينهم

المرحلة الثانية: التقدير:

وتقدير المشكلة يكون من خلال القيام بتحديد المشكلة وطبيعتها وأيضًا دور العميل والمحيطين ثم وضع الأهداف على حسب الظروف لكل عميل وتكون الأهداف متناسبة مع رغبات العميل ومستوى تفكيره وأن تكون الأهداف متلائمة مع الخبرات والمهارات والمعارف للأخصائي, وأيضًا وضع إستراتيجيات مناسبة للتدخل وأن تكون خطة التدخل ووضعها مشترك بين الأخصائي والعميل وذلك بتحديد متطلبات العميل وواجباته والبدائل والتكنيكات وأيضًا مواعيد التنفيذ (القاضي٢٠١٧)

المرحلة الثالثة: التنفيذ:

- يعتبر تنفيذ الخطة خطوة أساسية, حيث يعد قلب عملية حل المشكلة حيث تمثل خطوة تحقيق الأهداف والإنجاز, وبداية عملية التنفيذ والعمل من خلال القيام بتحليل الهدف أو القيام بتقسيمه إلى عدة أهداف فرعية لتحقيق الهدف العام.(زيدان وآخرون ٢٠٠٢)

- الإنهاء وذلك في حالة تحسين وتنمية قدرة العميل ودافعيته أي انفصال العميل عن مؤسسته وذلك بعد إنجاز الأهداف ولابد من التخطيط للإنهاء بين الأخصائي الاجتماعي والعميل (النوحي ٢٠٠٧) .

٦- تفسير قضية الدراسة الحالية في ضوء نموذج حل المشكلة:

تعد الاتجاهات والنظرات السلبية للاخصائي الاجتماعي بالمعاهد الازهرية من أخطر المشكلات السلوكية التي يواجهها الأخصائيون الاجتماعيين في المعاهد, ونتيجة لهذه الاتجاهات في المعاهد تظهر مشكلة تفعيل الاداء المهني للاخصائي الاجتماعي وهي الاهمال في إنجاز المهام والتشكيك في قيمة الأنشطة,

وقد ترجع اسباب الاتجاهات السلبيه نحو مهنة الخدمة الاجتماعية بالمعاهد الازهريه لنقص القدرة على مواجهة المشكلة سواءً قدرات جسمية أو نفسية أو اجتماعية, وأيضًا نقص الدافعية نتيجة القصور المعرفي أو نتيجة للواقع الاجتماعي والاقتصادي الذين يعيشون فيه أو قصور في وسائل حل المشكلة وعدم إتاحة الفرصة المناسبة لحل المشكلات , وبالتالي فإن نموذج حل المشكلة يهدف إلى تزويد هؤل بالمهارات الضرورية التي تنقصهم لمواجهة مشكلاتهم, واكتسابهم مهارات تساعدهم في التفكير في العديد من الحلول البديلة, وتزويد الاداء المهني للتغيير وذلك بمنحه الدعم والتشجيع وتدعيم الإحساس لدى الاخصائي بالاستقلالية.

سابعا : الأجراءات المنهجية للدراسة –

يقصد بالإجراءات المنهجية للدراسة الإستراتيجية التي يتبعها الباحث في التصميم المنهجي للدراسة

من تحديد نوع الدراسة المستخدمة والمنهج المتبع الذي يناسب نوعية الدراسة وتحديد ادوات جمع البيانات والمجالات البحثية وتوضيح كيفية الإعداد لها بالإضافة إلى عرض مجالات الدراسة والاساليب الاحصائية المستخدمة.

١- : نوع الدراسية :

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية لأنها تستهدف تقرير معارف معينة أو موقف يغلب عليه صفة التحديد، والدراسات الوصفية تركز على وصف حالة معينة ، وجمع البيانات التي لها صلة بها والعمل على مناقشة وتحليل البيانات (Edgar T W & Mans, D, O (٢٠١٧)

٢- : المنهج المستخدم :

المنهج هو الأسلوب الذي يحدد الإطار العام لاستراتيجية الدراسة وأنه الطريق الذي يتبعه الباحث في دراسة المشكلة

ولقد اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي باسلوب المسح الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الازهرية والخبراء المتخصصين بالادارة الازهرية بقرى ومدن محافظة أسيوط وهي الادارة المركزية لمنطقة اسيوط الازهريه وادارة رعاية الطلاب بالمنطقة والمعاهد الازهرية التابعة لمنطقة اسيوط الازهرية .

٣- : أدوات الدراسة :

الأداة هى الوسيلة العلمية التي سوف يستخدمها الباحث في جمع بياناته من مفردات المجتمع الذي يحدده الدارس في هذه الدراسة ولقد فرضت طبيعة البحث والدراسة أداة واحدة من الأدوات البحثية حيث فرضتها طبيعة المنهج المستخدم ونوع وأهداف الدراسة وتمثلت في استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الازهرية مجتمع الدراسة بهدف جمع البيانات عن متطلبات الأداء المهني للاخصائي الاجتماعي كممارس عام في الخدمة الاجتماعية بالمعاهد الازهرية والخبراء والتوصل لتصور مقترح لتحسين الأداء المهني للاخصائي الاجتماعي كممارس العام في الخدمة الاجتماعية بالمعاهدالازهرية لتحسين الاداء المهني للاخصائي الاجتماعي بالمعاهد الازهريه وتعديل الاتجاهات السلبية نحو مهنة الخدمة الاجتماعية بالمعاهد الازهرية .

ثامنا – مستخلصات ونتائج الدراسة

١- المستخلصات العامة للدراسة الخاصة بمقترحات تحسين الاداء المهني للممارس العام

اوضحت الدراسة أن متطلبات الأداء المهني للاخصائي الاجتماعى كممارس عام في الخدمة الاجتماعية لتعديل الاتجاهات السلبيه نحو مهنة الخدمة الاجتماعية بالمعاهد الازهريه جاءت بقوة نسبية بلغت (٩٢.٠٨%) وبمتوسط مرجح قدره(٢.٧٦) من جملة اراء عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين والذى تمثل في المتطلبات المهاريه في المرتبة الاولى وحصلت على قوة نسبية بلغت (٩٢.٣٣%) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧٠) ، وتلتها المرتبة الثانية المتطلبات القيمية وحصلت على قوة نسبية بلغت(٩١.٩٨%) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧٦)، وجاءت في المرتبة الأخيرة المتطلبات

المعرفيـــة بقـــوة نســـبية بلغـــت (٩١.٤٩%) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧٤)، ، ويتضح مـــن هذا الجدول أنه أتفقت وجهـــات نظرالاخصـــائيين الاجتمـــاعيين الممارســـين لمهنـــة الخدمـــة الاجتماعية بالمعاهد الازهرية في أهمية تـــوافر هذه المتطلبات حيـــث بلغـــت القـــوة النســـبية المجتمعة على ضرورة تـــوافر تلـــك المتطلبـــات (٩٢.٠٨%) وتعد هذه نسبة مرتفعـــة لتوضـــيح قيمة وأهمية توافر هذه المتطلبات عند العمل مع على تعديل الاتجاهات السلبية نحو مهنة الخدمـــة الاجتماعية بالمعاهد الازهرية ،

٢- المستخلصـــات العامـــة للنتـــائج الخاصـــة بالمعوقات التي تعوق الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي في تعديل الاتجاهات السلبيه نحـــو مهنة الخدمة الاجتماعية بالمعاهد الازهرية من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين :

اوضحت الدراسة أن المعوقات التي تحـــول دون تحقيق الأداء المهنـــي للأخصـــائي الاجتمـــاعي كممارس عام في تعديل الاتجاهات السلبيه نحـــو مهنة الخدمة الاجتماعية بالمعاهد الازهرية مـــن وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين المتمثلة في المعوقـــات الراجعـــة الـــي المعهـــد وفريـــق العمل.وحصـــلت علـــى قـــوة نســـبية بلغـــت (٩٢.٥٩%)، وتلتها في المرتبة الثانية المعوقات الراجعة الى طلاب المعاهد الازهريـــة وحصـــلت على قوة نسبية بلغت (٨٧.٧٥%)، وجاءت فـــي المرتبـــة الأخيـــرة المعوقـــات الراجعـــة الـــي الأخصائيين الاجتمـــاعيين بقـــوة نســـبية بلغـــت (٨٧.١٩%)، وهذا ماتشير الية الدراسة الحالية من ناحية ان هناك اتجاهات سلبية تعـــوق الاداء المهني للاخصـــائي الاجتمـــاعيى الامـــر الـــذي يستوجب علينا كباحثين نعمـــل بمهنـــة الخدمـــة الاجتماعية الى تحقيق المتطلبات اللازمة لتحقيق الاداء المهني للاخصائي الاحتمـــاعي مـــن اجـــل تعديل الاتجاهات السلبية نحـــو مهنـــة الخدمـــة الاجتماعية بالمعاهد الازهرية

٣-: مقترحات تحسين الاداء المهني للاخصـــائي الاجتماعي لتعديل الاتجاهات الســـلبية بالمعاهـــد الازهرية نحو مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين

اوضحت الدراسة ان أهم المقترحات التي تساعد في تفعيل وتحسين الاداء المهنـــي للاخصـــائيين الاجتماعيين وتعديل الاتجاهات السلبية نحو مهنة الخدمة الاجتماعية بالمعاهد الازهرية من وجهـــة نظر الأخصائيين والتي حصلت على قوة نســـبية بلغت (٩٣.٦٧%) والتى جـــاءت ايضـــا حســـب الترتيب التالي:

جاء فالمرتبة الاولي عـــدم التـــدخل فـــى عمـــل الاخصائي وتهيئة الظروف المناسبة لإنجاز عمله وجاءت في المرتبـــة الأولـــي مـــن المقترحـــات وحصلت على قـــوة نســـبية بلغـــت (٩٥.٨٣%) وبواقع ١٦١ مفردة من اجمالى عينة الدراســـة وذلك لانه لا يمكن للاخصائي العمل دون تهيئـــة المناخ الوظيفى وتمكينة من ممارسة مهامه دون تدخل او توجيهات غير مهنية وجـــاء فالمرتبـــة الثانية وضع خطـــة لمتابعـــة اداء الاخصـــائيين والالتزام بها والتى حصلت على قوة نسبية بلغت (٩٥.٦٥%) وبواقع ١٦١ مفـــردة وهـــذا يعـــد بمثابة توجية مباشر بطريقة مهنيه مسموح بهـــا تضمن تنفيذ الانشطة ومعرفة مدى الاستفادة منها

كما تضمن للاخصائي مشروعية ومهنية مهامـــه داخل المعهد وتعد وثيقة يستند اليها الاخصـــائي الاجتماعي لمواجهة وتعديل الاتجاهات الســلبية نحو مهنة الاخدمة الاجتماعية بالمعاهد الازهرية وجاء فالمرتبة قبل الاخيرة ربط الحوافز المادية للأخصائي بمدي التزامه بدوره المهني وحصـــلت على قوة نسبية بلغت (٩١.٨٥ %) وبواقع ١٤٣ مفردة من اجمالى عينة الدراسة وجاء فالمرتبـــة الاخيرة تخصيص وقت محدد لممارسة الطـــلاب الانشطة وحصلت على قوة نسبية بلغت (٩٠.٧٦ %) وبواقع ١٣٤ مفـــردة مـــن اجمـــالى عينـــة الدراسة وذلك مـــن التعريـــف بمهنـــة الخدمـــة الاجتماعيـــة ومعرفـــة اهميـــة الـــدور المهنـــي للاخصائي الاجتماعي كممارس عام لمهنة الخدمة الاجتماعية بالمعاهد الازهرية من اجـــل تعـــديل الاتجاهات السلبية نحو مهنة الخدمة الاجتماعية

المراجـــــــــع

اولا : المراجع العربية

١- مرفت أحمد محمد ابـو الليـل (٢٠١١) : دور الممارسات العامة للخدمـة الاجتماعيـة فـي تحقيق معايير جودة المدرسة الفعالة – مجلـة دراسات فـي الخدمـة الاجتماعيـة والعلـوم الانسانية – جامعة حلـوان – كليـة الخدمـة الاجتماعية – ع ٣٠ ج ٣ .

٢- مـــاهر أبوالمعـــاطي (٢٠٠٣) : الخدمـــة الاجتماعية في المجـال التعليمـي ، سلسـلة مجالات وطرق الخدمـة الاجتماعيـة، مكتبـة زهراء الشرق، القاهرة ، ص١٤.

٣- مجدي عبدالوهاب قاسم (٢٠١٣) : منظومـة التعليم في مصر وابواب الخروج من المأزق – المجلة المصرية للتنميـة والتحقيـق – معهـد التخطيط القومي، ع٢١ ، ج ١ .

٤- ماهر ابو المعـاطي علـى(٢٠٠٣) : الخدمـة الاجتماعية في مجالات الممارسـة المهنيـة ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ص٦٤

٥- حنان شوقى سيد (٢٠٠٥): دراسة تقويميـة لظاهرة الإجهاد المهني للأخصائي الإجتمـاعي الذي يعمل مع جماعات النشـاط المدرسـي ، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعيـه والعلـم الإنسانية ، جامعـة حلـوان ، ع ١٩، ج ٢ ، ص٧٦٥.

٦- وليد عبدالمنعم إبراهيم (٢٠٠٦): تقيـيم أدوار الأخصائي الإجتماعي المدرسي فـي إكتسـاب الطلاب السلوك الإيجابي نحو البيئـة ، رسـالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية ،جامعة حلوان . ص٨٧

٧- عبد العزيز بـن عبـدالله البـرثين (٢٠١٥): محكات قياس فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية باستخدام المنهج الكيفـي ، مجلـة العلـوم الانسـانية ، كليـة الآداب ، جامعـة البحرين ، ع ٢٥ .

٨- محمد سلامه محمد غبارى (٢٠٠٩) : مـداخل الخدمة الإجتماعية المدرسية و أهدافها التنموية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسـكندرية ، ص ٥٠.

٩- سلوى عثمان صديق وآخرون (٢٠٠٢):منهاج الخدمة الاجتماعية فـي المجـال المدرسـي ورعاية الشباب ،المكتب الجـامعي الحـديث ، الإسكندرية ص ١٣

١٠- كرم محمـد الجنـدي واخـرون(٢٠٠٧) : عمليات الممارسة المهنيـة فـي العمـل مـع الجماعات ، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ،القاهرة، ص٥

١١- جابر عوض سيدحسن (٢٠٠٢) : العمل مع الجماعات (مدخل- مبادئ – نماذج) ، المكتبـة الجامعية ، الازريطة ، الاسكندرية ، ص١٨٤

١٢- رشاد احمد عبداللطيف واخـرين (٢٠٠٢) : التدريب على مهارات العمل الاجتماعي (معارف وخبرات تطبيقية) ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، ص ص١٠-١١

١٣- عبـدالرحمن رفعـت مصـطفى (٢٠١٧) : الممارسة المهنية للأخصائي الاجتمـاعي مـع الجماعات المدرسـية الريفيـة والحضـرية ، الجمعية المصرية للاخصـائيين الاجتمـاعيين مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلـوم الانسانية ، مصر ، ع ٥٧، ج ٨

١٤- محمود فتحى محمد (٢٠٠٠) : متطلبات تنشيط الأداء المهني للعاملين بالجمعيات الأهلية و الحكومية لرعاية الأطفال مجهولي النسب من منظور الخدمة الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط

١٥- قصي عبدالله ابراهيم (٢٠١١) : تحديد مستوى جودة الآداء للأخصائيين الاجتماعيين ، جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية ، السعودية ،ع١ ،ج ٣

١٦- محمد احمد محمود عبدالرحيم (٢٠١٤) : تقدير حاجات بناء القدرات التخطيطية للاخصائيين الاجتماعيين في مدارس التعليم الثانوي ، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، ع ٥٢ .

١٧- باسم يوسف محمد المؤذن (٢٠١٦) : الممارسة المهنية في إطار تقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية ، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، مصر، ع ٥٥ .

١٨- طلعت مصطفى السروجي واخرون : مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص١٠٦

١٩- امينه دسوقى محمد (٢٠١٢): رؤية مهنية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق جودة الأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمنظمات المعاقين ذهنيا ، بحث في المؤتمر العلمي الدولي الخامس والعشرين ، جامعة حلوان كلية الخدمة الاجتماعية ، الجزء السابع ٢٠١٢م ، ص ٢٩٧٠

٢٠- احمد صادق رشوان (٢٠٠٦) : العلاقة بين محددات الرضا الوظيفي وجودة الأداء المهني للمنظم الاجتماعي، المؤتمر العلمي التاسع عشر للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ٢٢٠

٢١- ماهر أبو المعاطي علي (٢٠٠٣) : مقدمة في الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم وممارسة المهنة في الدول العربية ، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط٢، ص٢٠٠

٢٢- عبد الفتاح عثمان (٢٠٠) : خدمة الفرد بين المداخل العلمية المعاصرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ص ١٨٥

٢٣- فاتن فوزي احمد (٢٠١٨) : فعالية نموذج حل المشكلة في تنمية التفكير الإيجابي لأمهات الأطفال مضطربي النطق والكلام , بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان

٢٤- محمد السيد ابو المجد (٢٠١٣) : دراسات وقضايا في الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر، ص ١٨٧

٢٥- فتحية محمد القاضي (٢٠١٧) : ممارسة برنامج للتدخل المهني قائم على نموذج حل المشكلة في خدمة الفرد لمساعدة العمالة المؤقتة على التخفيف من أعراض الضغط المرتبطة بقلق المستقبل المهني, بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم

الإنسانية , كلية الخدمة الاجتماعيـــة , جامعـــة حلوان.

٢٦- جمال شحاته حبيـــب: الخدمـــة الاجتماعيـــة المعاصرة، مرجع سبق ذكره، ص٢٩١

٢٧- نصـــيف فهمـــي منقريـــوس (٢٠٠٤) : المتطلبات المهارية للعاملين مـــع الشـــباب ، منتدى التنمية البشرية للشباب ومردودها، ص ١٢٢

٢٨- علي حســين زيـــدان وآخـــرون (٢٠٠٢): نماذج ونظريات معاصرة فـــي خدمـــة الفـــرد, القاهرة, مكتبة التجـــارة والتعـــاون للطباعـــة والنشر

٢٩- جلال الدين عبدالخالق (٢٠٠٠) : الملامح المعاصرة للموقف النظري في طريقة العمل مع الحالات الفرديـــة, الإســـكندرية, دار المعرفـــة الجامعية، ص١١٠

٣٠- فاتن فوزي احمد (٢٠١٨): مرجع ســـبق زكرة

٣١- فتحية محمد القاضـــي (٢٠١٧): ممارســـة برنامج للتدخل المهني قائم على نمـــوذج حـــل المشكلة في خدمة الفـــرد لمســـاعدة العمالـــة المؤقتة على التخفيف مـــن أعـــراض الضـــغط المرتبطة بقلق المستقبل المهني, بحث منشـــور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلـــوم الإنسانية , كلية الخدمة الاجتماعيـــة , جامعـــة حلوان.

٣٢- علي حســين زيـــدان وآخـــرون (٢٠٠٢) : نماذج ونظريات معاصرة فـــي خدمـــة الفـــرد, القاهرة, مكتبة التجـــارة والتعـــاون للطباعـــة والنشر، ص ١٤٣

٣٣- عبـــد العزيـــز فهمـــي النـــوحي (٢٠٠٧) : الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وعملية حل المشكلة ضمن إطار نفســـي أيكولـــوجي , القاهرة , سمير للطباعة ، ص ٣٠٨

ثانيا : المراجع الانجليزية

١) NAS W (٢٠٠٠) : Standards for Social Work Practice in Health Care Settings

٢) Shouping hu,et al (٢٠٠٨) : the effects of engagement in inquiry oriented activities on and personal development innovative higher education,v٣٣ Estudent learning n.p.p٧١-٨١

٣) kwandy hardson&pindo (٢٠٠٣) :predictors of student participating involuntary community service and environmental action(evidence from neis,٨٨.phd,thy university avizona,

٤) prakash Krishnan Nair (٢٠٠٨) : A Path Analysis of Relationship among job stress.job satisfaction .Motivation to Transfer And Transfer of Learning Occupational Safety and Health Administration outreach Trainers .phD.Texas A&M University١

٥) prakash Krishnan Nair (٢٠٠٨) : A Path Analysis of Relationship

among job stress.job satisfaction .Motivation to Transfer And Transfer of Learning Occupational Safety and Health Administration outreach Trainers .phD.Texas A&M University.

٦) Leo Nailed (٢٠٠١) : Social Workers Facing stress and the coping strategies they use : A secondary Analysis phD City University of NEW YORK.

٧) List Anne B (٢٠١٠) : The professional development of school social workers . phD The University of New Mexico.

٨) SCHURMAN Shelly (٢٠٠٨) : An exploration of the individual characteristics and abilities that contribute to competent professional performance in social work practitioners PhD .Michigan State University.

٩) Lina Openshaw (٢٠٠٨) : Role And Function of school social worker .Guilford Publications New YORK.

١٠) Stevens Martin(٢٠١٣) : Aguantitive Investigation of Trends and Characteristic of International Social Worker, London University,

١١) Hussein Shereen (٢٠١٢) : International Social Workers in England Factors in Fluencing and Demand, London University, ١-

Philip R (٢٠٠٠): "Social Work, social Welfare and American Society", Ellyn and Bacon, Boston, p. ١١٨

١٢) Edgar T W & Mans, D, O (٢٠١٧): Research Methods for Cyber . Security Syngress Amsterdam, Netherlands, P٧١